باكورة

جبل صهيون

مجلة تهذيبية مدرسية تصدر ثلاث مرات في السنة موقتا

يقوم بتحريرها طلبة الصف السادس في مدرسة صهيون الانكليزية

بدل اشتراكها السنوي ثلاثة شلنات في فلسطين وخمسة في الخارج

العدد الاول   السنة الاولى   ١ كانون الثاني سنة ١٩٢٢

طبعت بمطبعة مرآة الشرق في القدس الشريف

فهرست

صاحب امتيازها
فرنك الجمس
رئيس مدرسة
صهيون الانكليزية

باكورة

رئيس تحريرها
عساف جريس وهبة

جبل صهيون

العدد الاول مجلة تهذيبية مدرسية تصدر ثلاث مرات في السنة موقتا
يقوم بتحريرها طلبة الصف السادس في مدرسة صهيون الانكليزية
بدل اشتراكها السنوي ثلاثة شلنات في فلسطين وخمسة في الخارج

كلمة لا بد منها

في بدء هذه السنة المدرسية الجارية قد اقترح حضرة الرئيس الفاضل والاخوة الاساتذة الاكارم . ان اتولى رئاسة تحرير مجلتنا باكورة جبل صهيون فاقـدمت على هذا الامر غير وجل وان كان الحمل فوق طاقتي والمسئولية عظيمة وقد رضيت بذلك طمعاً بحلم حضرة الرئيس المحترم والاخوة الاماجد و بكرم اخلاق القارىء الكريم .

مجلتنا ايهـا القارىء الكريم يحررها تلامـذة الصف السادس المنتهي في

الاوقات المعينة لهم لدروس الانشاء وقد اتبع فيها كتبتنا اسلوب الكتابة المفهوم من عموم طبقات القراء

اثناء مطالعتك ايها الاخ مجلتنا ربما تجد ما لا يروق لك وما لا يناسب ذوقك ولكن عند ما تتصور ان كتبتها هم اخوتك الاصاغر الذين كنت مثلهم يوماً ما تسبل حينئذ ولا شك في ذلك ذيل المعذرة على ما لا يوافق ذوقك فانك كريم والكريم من عذر

لدى تنقيح مقالاتها لم استعمل الدقة الصارمة معتبرا ان الكلام الخالي من التكلف والعاري عن الزخرفة اعظم وقعاً في النفس

وقد قرر محرروها النجباء ان يصدروها ثلاث مرات في السنة اي في انتهاء كل فصل من الفصول المدرسية

يصدر عدد منها موقتاً

ولا بد من مواصلة رجائنا الى الرئيس المحترم بان يتكرم و يأمر بطبعها مشترطين على ذواتنا ان نساعده في ايجاد مشتركين يقومون ببعض نفقات طبعها ولا نخاله الا مصغياً لصوت رجائنا كيف لا وقد عودنا على لطفه وجرأنا على كرم اخلاقه وحلمه

فاقبل ايها الاخ مجلتنا هذه وابتسم لها ابتسامة المحبة والحنان ودفئها بعطفك الاخوي حتى تنمو وتكبر فتغدو دوحة باسقة يستظل تحتها بنوك واحفادك ولا زال التوفيق خادمك والسلام رائدك في كل حين

عساف وهبه

مقالة افتتاحية

لمجلة جبل صهيون

قد اقترح علي ان اكتب مقالة افتتاحية لمجلة باكورة جبل صهيون. فمع اقراري بعجزي في هذا المضمار وشعوري التام باني لا اقدر ان افي بالغرض المطلوب بذلت ما في وسعي لارضي المقترح الكريم والله خير نصير

قد قدر لمجلتنا هذه ان تنحجب عن عشاق الادب ردحاً من الزمن وان تكون في سبات عميق غير عالمة اين القت عصا ترحالها وغير شاعرة بان امها (مدرسة صهيون) كانت منهمكة بتنظيم شؤونها واعادة ما اخنى عليها الدهر الى نصابه

سبع سنوات كاملة تعطلت فيها حركة الكون باسره وظهرت الشدة في معظمها كالحة الجبين

غير انه قد نهض قوم من التلامذة النبهاء والنجباء من ذوي الهمة والنشاط وطلبوا الى حضرة الرئيس الس ان يأذن لهم باعادة اصدار المجلة كما كانت في سابق عهدها فلما رأى حضرة الرئيس نخوتهم واقبالهم على هذا العمل الشريف المبدأ والسامي المقصد سر وانشرح خاطره من اجتهادهم واذن لهم باعادة اصدارها فبناء على ما ذكر صار لي الحق ان اباشر بكتابة هذه المقالة

ولكن قبل الشروع في العمل ارجو القارىء الكريم ان يقرأها حتى اخرها فاذا

راقت له نكون قد قمنا عما علينا والا نصبحنا و بين لنا نقصنا فاهتممنا باصلاحه .

حمداً له الذي جعل المجلات والكتب والصحف نوراًهدى للجاهل فتصيره حكيماً اديباً عاقلا وترقيه الى اسمى منزلة فيصير اهلا ان يمد يد المساعدة الى وطنه المسكين المتألم

ونشكره تعالى ايضاً لانه وضع حدا لتلك الحرب المشومة وجعل المجلات والجرائد تصدر كسابق عهدها ولا يسعنا الا ان نحمده تعالى بصورة خصوصية لانه فتح لنا مدرسة صهيون الانكليزيه « اي مدرسة المطران كوبت » بعد الحرب لكي نتلقن فيها العلوم التي ستنفعنا في المستقبل لمساعدة ذواتنا وترقية الوطن العزيز .

و بعد هذا كله نشكر حضرة الرئيس الذي اذن لنا ان نصدر مجلتنا الصغيرة هذه التى احتجبت مدة الحرب الاخيرة . اما هذه المجلة يا قوم وان تكن صغيرة لا ذكر لها في عالم الصحافة لكنها بعونه تعالى و بمؤازرة اهل الفضل والعلم ستنمو رويدا رويدا وتزهو شيئا فشيئا الى ان تصير اشهر من نار على علم وعندئذ ستبرز من خدرها كعروس مكتسية ثوبها الطبيعي الفاخر حاملة اليكم مصابيح من النور تضيء بها على من حولها من الاخوة والاحباء

ولا شك انها ستصير كحبة الخردل الصغيرة التى زرعت فنمت وكبرت حتى ان طيور السماء اتت واستظلت تحت اغصانها

ان مجلتنا هذه ستحتوي على :

١ مقالات اجتماعية عمرانية مما تروق مطالعته لكل اديب

٢ روايات ادبية فكاهية تروق لعشاق الروايات مطالعتها

٣ منثورات : اكتشافات جديدة وملح وما اشبه ذلك

٤ اخبار محلية تشبه مفكرة عما يحدث في المدرسة بين العدد والاخر .

٥ اخبار خارجية لا دخل لها بالسياسة

٦ باب التقريظ والانتقاد .

هذا وقد قررنا ان نسمي مجلتنا باكورة جبل صهيون فالله نسأل ان يوفق مسعانا و يباركنا فيما نحن عازمون على فعله مما شأنه ان يهذب النفس و يثقف العقل و يقوم اللسان فانه هو وحده يهدينا الى الصراط المستقيم وهو المنا ومشكلنا الوحيد ونعم الوكيل

لبيب فليحان

الحياة والمحبه

هنالك على شاطئ البحر حيث كانت الشمس مرسلة اشعتها اللجينية وفي يوم صفا اديمه اقامت المياه طول ذلك النهار . فكان النسيم اللطيف يتلاعب بشعرها الذهبي المسترسل على كتفيها و كانت شاخصة الى بعيد الى ما وراء البحر . ان الحياة كانت تنتظر ما تجهل .

فكانت الامواج تارة تغطي الرمال واخرى تتراجع الى الوراء حاملة معها

الصدف اللازوردي اللون كل هذا والحياة تنتظر ما تجهل

جلست الحياة هنالك كل ذلك النهار ونور الشمس ابهر عينيها لكنها تعبت اخيرا فاحنت رأسها ونامت منتظرة ما تجهل ·

سمعت بغتة طقطقة على الرمال عقبها صوت وقع اقدام فاستيقظت الحيوة مذعورة لانها احست بيد وضعت على كتفها فانتفضت كعصفور بلله القطر ورفعت رأسها فابصرت فوق رأسها عيون المحبة النيرة وحينئذ فقهت ماذا كانت تنظر ·

استمالت المحبة الحياة اليها فكانت نتيجة هذا الميل ظهور طفل جميل الى عالم الوجود الا وهو السعادة فسمياه السعادة الاولى

كان هــذا الطفل ابهى من الشمس واصفى زهاء من اكمام الورد التي تنفتح لدى قبلات اشعة الصباح الاولى. نعم ان هذه الاسابيع والشهور والسنون ولااحد يعلم مقدار ذلك الزمان .والمحبة والحيوة لا تحسبان حسابا للوقت. اما الطفل فكان يلعب و يطفر فرحاً ·

نعم كان يلتذ بقطف اطايب الاثمار وكلها الا ان يديه الصغيرتين كانتـا ترتجفان شيئاً فشيئاً عند ما اخذ يشعر ببعض التعب . وعيناه الجاحظتان كانتـا تنظران الى ما وراء البحار ·

المحبة والحياة لم تجسرا ان تنظرا الى بعضهما لتتسائلا عما جرى لمنتهى آمالهما من التغير مع ان الايام كانت تمر تلو الايام والحياة والمحبة تواصلان المسير امـا

الولد فكان يلعب على مقربة منهما وتعبه كان يزداد اكثر فاكثر

ان المحبة والحياة لم تكترثا به في بادئ الامر ولكن لما اصاب سهم القضاء فؤاديهما وادركتا كنه امرهما انفردت كل منهما في زاوية وشرعت في البكاء والعويل قائلتين : اين انت يا سعادتنا كيف نعيش بدونك ايتها السعادة المفقودة العلنا لا نراك بعد .

ولدى سماع هذه الكلمات الاخيرة نهض ذلك المخلوق الصغير بعينين كئيبتين واخذهما بيديها وادناهما من بعضهما وقادهما الى محل تجهلانه فذهبت المحبة والحياة مع الطفل غير المعروف لاتدريان الى اين

نظرت الحياة الى المخلوق الصغير فرأت في عينيه انعكاس اشعة عينيها . وحينئذ صرخت المحبة تعبت تعبت جداً يا الهي ولا اقدر ان اسير بعد. كل ما في الكون اصبح وراءنا. امامنا ظلمة حالكة لا قرار لها

اما ذلك الطفل الصغير فكان يشير ببنانه الى التلال المستنيرة باشعة الشمس وعيناه الجاحظتان كانتا كئيبتين ومفكرتين اما فمه الصغير فكان يبتسم

هكذا واصلتا المسير الى حيث يرشدهما الطفل الجديد والطريق وعرة وحصى الصوان المنتشرة بكثرة في الطريق كانت تدمي قدمي الحياة فكان الطفل الجديد يمسح الدم السائل بثيابه و يقبل ارجل الحياة المهشمة بشفتيه الصغيرتين

تعبت المحبة جدا واعياها المسير فهوت الى الحضيض في وسط البرية. ركض ذلك الطفل برجليه العاريتين على الرمال المحرقة في تلك البرية ووجد بين شقوق الصخور ماء فاتى به بين يديه لكي يبل شفتي المحبة . نعم ان هذا الطفل لم يكن

وقرأ عليهما ولم يعطل عليهما شؤونهما بل بالعكس ذلك كان يساعدهما في المسير الى الامام

ولا يخفى على كل ذي بصيرة ان المحبة والحياة لا بد ان تجتازا المحلات الوعرة حيث يسود البرد القارص وتتنسما جبالا مغطاة بطبقات الثلج الكثيفة .

كان ذلك الطفل في مثل هذه الاوقات يدفيء ايديهما الجلدة بوضعها على قلبه الذي كان ينبض بضعف ثم يسير بهما نحو الى الامام

وصلت المحبة والحياة الى مملكتي الشمس والزهور فاتقدت عيون الطفل الكبيرة للحال وعلا وجهه ابتسامة لطيفة وطفق يركض بفرح على العشب المخملي واتى لهما بعسل مما وجده في جذع احدى الاشجار وناولهما ماء في كؤوس من الزنبق الذكي الرائحة وكان يجمع زهور البرية الطاهرة و يضفر منها اكاليل يضعها غلى رأسيهما فشمل الفرح كليهما .

ان هذا الطفل كان ملازماً لهما ملتصقاً بهما كما كان ذلك المفقود . ولكن حنان ذلك الطفل الجديد كان اعظم والطف

وصلت المحبة والحياة الي محل حيث كان متصدرا فيه شيخ غريب الهيئة بثياب فاخرة يدعى الادراك . ذلك الشيخ الذي من خصائصه ان يسترق النور من الماضي لكي يضيء به على المستقبل

ايها الشيخ الحكيم قالت الحيوة والمحبة . قل لنا اي ذنب اقترفنا ففقدنا سعادتنا الاولى واين نقدر ان نجدها الان

فاجابهما الشيخ الحكيم : او هل ترضيان ان تسلماني هذا الطفل الذي يتبعكما فادلكما على الطفل المفقود.

كلا كلا صاحت الحياة . او هل اسلم به ومن يخفف بعدئذ آلامي ومن يدفي قلبي في البرد . ثم رفعت المحبة صوتها وقالت كلا كلا نحن نفضل الموت على تسليمه . لا اقدر ان اعيش بدون هذه السعادة ولا حول لي بدونها . لافضلن الموت على فقدان طفلي العزيز.

حينئذ قال لهما الشيخ الحكيم : ايتها العمياءان القليلتي الادراك عندكما الان ما كان عندكما سابقاً فاز يدكما علماً بانه عادة من اول التصاق الحياة بالمحبة يلد مخلوق بهي لطيف فلما ينمو و يبلغ اشده تصبح طريق الحياة اكثر صعوبة من ذي قبل فيتكاثف عليها الظل و يغدو المسير في تلك السبل منهكا للقوى و الليالي يشتد بردها وتطول فتتغير تلك السعادة

ولا شك انه في مثل هذه الاوقات المحبة والحيوة لا يريدان يبحثا عن هذا ولا يريدان ان تفحصا عن سر هذا الانقلاب فتستيقظان نائحتين وقائلتين الهي الهي اين هو فقدناه اين هو سعادتنا الاولى

نعم هما لاتعترفان انهما لاتقدران ان تقودا هذا الطفل الضاحك فى طريق هذه الحياة في وسط براري وجبال متاعب هذه الحياة . وصقيع وثلوج تتميم الواجب بدون ان يحدث تغيير فيه

نعم هما الان كما انه وحتى الان ترافقهما تلك السعادة نفسها ولكنها صارت

اكبر من ذي قبل وهذا المخلوق الرؤوم المفتر واللطيف هو الحب الكامل بعينه

عساف جرجس وهبه

ماذا يجب علي نحو وطني

هذا سؤال لا ينكر عاقل اهميته ولا يتباين جواب غيورين صادقين فيه . وفضلا عن هذا كله بجواب المرء على هذا السؤال يتسنى الملا معرفة ما ينطوي عليه صدره من العواطف سامية كانت ام سافلة ومقدار نفسه الابية .

للوطن واجبات على كل انسان في كل ادوار حياته . فالغني وهو تلميذ عليه واجبات يؤديها نحو وطنه . وهي ان يجد و يجتهد لاكتساب العلوم والمعارف ليشب عضواً عاملا في ترقيته .

واجباته نحو وطنه وهو شاب ان يدافع و يناضل في سبيل وحدته وحفظ كيانه وهو اب عليه ان يدرب ابناءه على محبته ورفع شأنه وامجاده

و بما ان المنفعة لما تكون متبادلة يكون الرابط اقوى . استميح القارىء اللبيب فابين له ان المنفعة في ذلك معظمها راجع عليه لان التلميذ في استعداده بترقية وطنه يرقي نفسه . والشاب بالمدافعة عن وحدة بلاده يدافع عن حريته الشخصية و يرفع عن اهله وقر سيطرة الاجنبي والاب بتدريبه اولاده على محبة الوطن يضمن لنفسه في ايام شيخوخته عيشة سعيدة لا يشوبها ذل

اني لمورد قصة واقعية لاظهر فيها مقدار التضحية التى ضحاها ذلك الشجاع بطل روايتي في سبيل وطنه

لما يئس الالمان من الانتصار في حومة الوغى في مدة الحرب الضروس عمدوا الى تعويض ما فاتهم بواسطة عرقلة مساعي الحلفاء فبثوا جواسيسهم المراوغين فى كل انحاء بلاد اعدائهم ينقلون اليهم مـا يعثرون عليه من التعليمات الضرور يـة لنجاحهم .

وكان من جملة هولاء غادة جميلة المنظر كانت قـد ذهبت الى بروكسل واختلطت بعلية القوم هنالك و بكبار العاصمة ذوي المناصب العالية . وكان من جملة من تعرفت عليهم شاب فاضل جاهد في الحرب الاخيرة جهاد الابطال دفاعاً عن وطنه وكان هذا من المطلعين على اسرار سياسة بلاده فعلمت ذلك وجعلت تنصب له الحبائل حتى امتلكت قلبه ولم يعد قادراً على فراقها .

وكان يشعر بنفسه حينما يدخل منزلها كالداخل الى الفردوس ولم يدر في خلده انه داخل الى مغارة لصوص يسترقون اسرار قوم افاضل خربت بـلادهم في سبيل الدفاع عن الامم المظلومه وتحريرها . ولما تأكدت ان قلبه اصبح تحت سلطانهـا وتحققت صيرورته عبداً لجمالها الفتان اخبرته بمقصودها من الحلول بـين ظهرانيهم واعدة اياه بتحقيق اماله بها ان هو ساعدها في مشروعها الجليل

انقضّ هذا الخبر على صاحبنا انقضاض الصاعقة. فوقع في حيص بيص — فتارة كان يزين له الشيطان ان يجيبها الى سؤالها واخرى بما له من الشجاعة وعلو النفس يطرد هذا الفكر . الا انه احياناً كانت محبته لها ولوطنه تتوازن فيصمم على تركها وشأنها دون ان يضر من احبها قلبه . لكنه اخـيراً تغلب على كل ضعف في

طبيعته البشرية ولم ير امامه الا ما يجب عليه نحو وطنه ناظراً اليها بكل ازدراء فقال لها اخيرا اني امقتك واحتقرك ايتها الفتاة بقدر ما كنت احبك. واكرهك ولا جواب لك عندي الا بان تغادري بلادي في مدة ثماني ساعات والا فاسلمك الى ايدي الشرط. ان ما كنت تتأملينه مني لا اعمله وان اعمله لاني اعلم ان ما يجب عليّ نحو وطني هو قبل كل شيء وفي مقدمة كل شيء

لا احد ينكر التضحية التي قدمها هذا الشاب الغيور فجدير بنا ان نجعله خير مثال تتشبة به وافضل قدوة نقتدي بها . لكنه لو اطاعها في ما طلبت وتسنى للالمان بعد ذلك اكتساح بلاده أتظن انها تصغي اليه بعد وتسمع كلامه كلا حتى الالمان انفسهم الذين كانوا قد حصلوا على مساعدته العظيمة أتظنهم يحترمونه و يعتقدون فيه الشرف

كلا لا هذا ولا ذاك وانتم ايها الاخوان لا تصغوا الى وعود الاخرين فانهم حين استيلائهم على وطنكم لا يلتفتون اليكم لا بل يحتقرونكم على رغم تمليقهم في بادىء الامر كانهم كالثعلب الذي راوغ الديك لكي ياخذ قطعة الجبن من فمه . وفوق كل ذي علم عليم

نقولا منسى

رواية العدد

ما يجب على الانسان نحو بني وطنه

حكي ان غادة انكليزية الاصل اوجدتها التقادير في بيت احد مشاهير المخترعين من الالمان . واذ كان هذا الالماني طياراً ماهراً ومخترعاً بارعاً علم هذه

الغادة الملاحة الجوية ثم تصليح الآلات فبرعت في هذه الحرفة الى الغاية

ففي احد الايام صدر امر من قبل الحكومة انه سيكون سباق للسيارات الميكانيكية وعلى كل محب وراغب ان يشترك فيه وستعطى جائزة لمن حاز على قصب السبق

فثارت نيران بنات افكار كل مخترع سمع بهذا الخبر وجعل كل واحد منهم يستنبط ما في وسعه من الوسائل التي تعود عليه بالفوز والنجاح وكان من جملة هولاء المخترعين صاحبنا الالماني والغادة الالمانية ربيبته فلم تمض مدة قصيرة الا واخترع صديقانا سيارة تسابق الرياح بسرعتها فحسباها فريدة عصرها ففرحا بها فرحا عظيماً وكانا كل يوم يعتنيان بها حتى اصبحت سيارة خفيفة لطيفة مرتبة طبق المرام. وكانا كل ليلة بعد ما يتأكدان خلو الشوارع من الناس يخرجان بسيارتهما ويطوفان الشوارع بسرعة تحاكي وميض البرق ثم يرجعان الى البيت . بقيا على هذه الحالة الى ان قرب وقت السباق اذ لم يبق الا خمسة عشر يوماً. في تلك الليلة نفسها بينما كانا على حسب عادتهما في سيارتهما رأيا عن بعد سيارة تتقدم نحوهما فتبعاها ولكن لم تمض بضع دقائق حتى ادركت السيارة الاجنبيه سيارة الالماني وتركتها وراءها وكانت هذه السيارة لرجل انكليزي . فصاح الالماني باعلى صوته ماذا افعل بهذا الانكليزي الماهر المحتال .فتأثرت الغادة من هذه الكلمات ولكنها صبرت لانها علمت ان الصبر مفتاح الفرج ثم سارا الى ان وصلا البيت وفي تلك الليلة ارق الالماني لتهيجه وجعل يتهدد الغادة بالويل اذا لم تأته باختراع الانكليزي

ابن جنسها وفي الصباح لبست الغادة ثياباً رثة ورسمت على وجهها سمات الفقر والاضطراب ودخلت على الانكليزي وهو في محله التجاري والقت بنفسها على قرب منها ثم استغاثت بالرجل لكي ينعشها بالمشروبات فانفطر قلب الرجل حزناً وشفقة لما عرف انها كانت انكليزية مثله وذلك من لغتها وركض الى بيت قريب منه لاغاثة الغادة وتركها في محله ولكنها على اثر خروج الرجل من محله قفزت الى السيارة واذ كان لها خبرة تامة بتركيب السيارات وجدت ان مبرد الالة لم يكن صندوقاً من الماء بل وعاء كهربائي ثم اقفلت السيارة وعادت الى مقعدها كما كانت قبلا فلم تمض الا برهة وجيزة حتى دخل الرجل ومعه منعش فقدمه الى الغادة فشربت منه ثم نهضت وودعته وهي تثني عليه .

ذهبت الغادة الى الالماني واخبرته عن اختراع الانكليزي فضاق صدره اذ لم يبق وقت عنده ليخترع هذه الالة العجيبة ولكن بعد قدح زناد فكرته اختار ان يعطي الانكليزي شيئاً يلقي السبات عليه وهو نائم واما الغادة فاستاءت من امر كهذا ولكنها لم تظهر استياءها فلما حان اجل السباق المضروب ذهب الالماني في الليل ودخل بيت الانكليزي وهو نائم وانشقه دواء اوقع عليه السبات الى مدة طويلة فلم يفق الانكليزي في الصباح ليأخذ سيارته الى السباق بل بقي نائماً. ولكن الالماني اخذ سيارته وهو متهللا في نفسه لانه تاكد بان حيلته قد تمت . ولكن الغادة بعد خروج الالماني لبست ثياب الرجل واخذت سيارة الانكليزي الى السباق معلنة اسمها باسم الانكليزي ففازت على الجميع بسباقها فبادر الاشراف

الى تهنئتها بالفوز وصرخت الجماهير باعلى صوتها هتافاً يشق الفضاء . فنشرت الجرائد بسرعة هذا الفوز الباهر. كل ذلك جرى والانكليزي مستغرق في نومه العميق ولكنه افاق اخر النهار فنزل مسرعاً الى سيارته فلم يجدها فجعل يندب سوء حظه و بينما هو على تلك الحالة واذا الجماهير اخذت تهنئه بالفوز وقدموا له الجرائد فقرأ اسمه وفيها فتحير من ساعته لان الغادة دخلت بسيارته في تلك الدقيقية مكللة بالفوز النجاح فعرفها الرجل لما رآها ثم بعد ان سألها عن قصدها لما اتت اليه المرة الماضيه فاخبرته بالصدق وقبلها الرجل بكل سرور في بيته ثم تزوج بها فقضيا حياتهما في رغد العيش متمتعين بالسرور والسعادة . اديب مسلم

ـه عيد الميلاد ـه

المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام و بالناس المسرة !

كلمة ما احلاها للنطق وما احسنها للسمع . كلمة تنطق بها الوف من الناس وتترنم بها ربوات من الاصوات لقد فاقت حكمة الفلاسفة واستعلت على كلام المرنمين بحسن نظمها ورشاقة معناها

في مثل هذا اليوم يردد العالم المسيحي باسره مرنماً ومسبحاً كلام الملائكة المرسل من العلاء . نعم الملائكة الذين عند ظهورهم بشروا بالسلام والمسره بين الناس وعلى الارض لدى ذكرهم : نعم ان لهذا الطفل اهمية ذات بال عند الفلاسفة والحكماء نعم وذلك لانه لم يأت احد بمثل تعاليمه تعاليم المحبة والتعاضد والتواضع التي تفوق كل ثمن ولم يكتف بهذا فقط بل فدى نفسه من اجلنا لنخلص

اي السلطان كان سلطانه فانه عند ما ولد كان المذود مأواه والخرق لباسه ولم تستعرض له الجنود مدججة بالسلاح ولا لعلعت له المدافع والبنادق . ولم تأت الامراء والاشراف لتمجيده لا هـذا ولا ذاك بل نزلت له الملائكة من الاعـالي تسبحه وترنم له وذلك لانه ليس من عالم المادة كالملوك الزمنيين والامراء الارضيين بل لانه من فوق .

في هذا اليوم تقرع الاجراس و يذهب الناس الى الكنائس متأنقين ومتزينين بلباسهم الباهر وايمانهم الوطيد . و بعدئذ تبتدي التهاني وتبادل الافراح وغـير ذلك ولكن ليس هذا المقصود من هذا العيد المبارك بل جدير بنا اولا ان نعطي المجد لله في الاعالي ونسعى بتأييد السلام في هذا العالم الغرار وتعميم المسره بـين الناس ولا ننسى بان نتبع اراء هذا الطفل المبارك ونعلمها لغيرنا

اعاده الله عليكم الى ايام مديدة وسنين عديـدة وجميعكم بالصحـة والتوفيق والسرور

شفيق ع ـ ل

— عيد ميلاد مخلصنا —

في مثل هذا اليوم وفي منتصف الليلة التي مضت منذ ١٩٢٢ سنـة ظهر من مغارة بيت لحم اليهودية نور سماوي ساطع لم تقدر ملوك ذلك الزمان على اطفائه فانار الارض و بدد ظلمات الجهالة والاستبداد وساوى الناس بعضها . ذلك النور الساطع جعل حجاباً كثيفاً لا تمزقه الايام وهوة عميقة تغطيها الاجيال بين العهد

القديم والعهد الجديد على ان ذلك العهد عهد الاستبداد والمعاصي عهد الرهبة من العزة الالهية قد ابدل بعهد المؤاخاة فتقربنا منه تعالى وصرنا نعتبره اباً لنا كل ذلك بواسطة ذلك الذي ظهر من مغارة بيت لحم

في تلك الليلة الليلاء وذلك الظلام الحالك الداجن بينما كان الناس مستسلمين لسلطان الكرى بينما كان ملاك النوم متسلطاً على الورى جرى ثلاثة حوادث عظام كلها براهين ببينات تشير الى مكانة ذلك المولود الوضيع والملك الرفيع والاله السميع الذي سمع وراى اعمال شعبه وحالته فنزل من عرشه السرمدي ليخلصنا نحن الخطاة

ان الفلك سخر ليقود اليه ملوك الشرق بهدايا من ذهب ولبان ومر وجند الملائكه الابرار ظهر ليهدىء روع الرعاة و يبشرهم قائلا المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام و بالناس المسرة. وثالثها كان ما جرى في داخل المغارة من ولادة السيد من العذراء مريم

ان العالم باسره من كبير الى صغير ومؤمن الى كافر ملحد يشهد لذلك المخلص الحبيب بالمجد والرفعة وهذه السنة ١٩٢٢ نعيد العيد السعيد لتذكار ميلاده والاجراس ستقرع في منتصف هذا الليل في جميع البلاد المسيحية لتفكرنا بما علينا نحو ذلك الذي فكنا من عقال الخطيئة

فاقرعي ايتها الاجراس وافيقوا ايها المسيحيون واركعوا سجداً لذلك العلي العظيم فكل سنة وانتم سالمون نقولا منسى

— حسن واحسن —

حسن ان تعمل خيرًا واحسن ان لاتخبر به

حسن ان يقاص التلميذ واحسن ان يوبخ مع القصاص

حسن الحصول على رجل علم واحسن الحصول على المال معه .

حسن وضع علامات للاولاد واحسن عدم وضع † و —

حسن الانتقاد على باكورتنا واحسن سكوت من هو ليس مشترك فيها

حسن من يذهب الى الكنيسة للعبادة واحسن من يأخذ غيره معه

حسن من قال كان ابي واحسن من قال ها أنذا

عزيز سابا

زيارتنا الى الحرم الشريف

في ابرك الاوقات عند ما جنحت الشمس الى الغروب اشار علينا احد اساتذتنا الكرام بان نذهب معه لزيارة الحرم الشريف الواقع على جبل موريا في جهة المدينة الشرقية

وقد جمعنا كمية من الدراهم لننقدها الى من كرس حياته مواظباً على حفظ ابواب هذا المزار في القدس وقد عرجنا في طريقنا على محل بكاء اليهود وهو بقية السور الذي اقامه نحميا حين رجوعه من بابل

فخطر على بالي تاريخ هذه المحلات وما كانت منذ سنوات عديدة ق.م. وما هي عليه الان فتذكرت كلام القائل سبحان من خلق الدنيا فكونها وجعل فيها تغييراً قرناً فقرناً .

ان هذا المزار اي الحرم الشريف اقيم بامر سليمان الحكيم واكمل سنة ١٤٤٠ بعد الطوفان وقد اوصل الى قصره بجسر على وادي تيرو بيون . ولما دخلنا وتأملنا جميع نواحيه رأينا ما عليه من الجلال والهيبة والوقار مما يجعل الناظر اليه ان يعترف بكل ما جرى له مدى السنين الغابرة من التغيير والانتقال .

ولهذا طلبنا من الشيخ الذي كان يدلنا على المحلات المختلفة ان يتفضل و يقص على مسامعنا ما يعرفه عن تاريخ البيت المعظم فاجابنا الى ذلك . فما سمعناه واختبرناه من الشيخ وقرأناه في الكتب نقول ان هـذا المحل اول من شرع ببنائه سليمان الحكيم واكمله سنة ١٤٤٠ بعد الطوفان وقد زخرفه وزينـه فكان يظهر للناظر كعروسة تتجلى وفي سنة ٥٩٠ ق . م غزا البلاد نبوخـذ نصر وهـدم الهيكل وغزا عشرة اسباط من اليهود الى بابل فتشتتوا في بلاد البابليين

ولما رجع اليهود الى الله وحمدوا اسمه طالبين الرحمة اشفق عليهم وارسل لهم رجلاً يدعى نحميا وهذا رفع حيطانه وجمع اليهود واصلح شأنهم فتبعوا الرب مـدة وجيزة ولكنهم بعدئذٍ رجعوا الى الاوثان فطغوا وتجبروا

وفي الجيل الاول ق.م استولى الرومان على هذه البلاد المختلفـة الطوائف . وكان هيرودس الشهير والي فلسطين فهذا بنى هيكلاً بدلا عما هـدم وكان ذلك على زمان انطونيوس قيصر

وفي القرن الاول للمسيح اتى تيطس وحاصر المدينة فحدث ضيق عظيم وكان الرجل يموت في بيته من الجوع والمرأة تاكل ولدها خلا لحم الكلاب وغيرهـا من

الحيوانات النجسة فهدم الهيكل عند دخوله وفي القرن الثاني بعد المسيح اعاده ادريانوس وكرسه لجو بتر

وفي القرن السادس بنى يوستنيانوس كنيسة كبرى للعذراء مريم في محل الجامع الاقصى

وفي القرن السابع اتى عمر بن الخطاب و بنى جامعاً من خشب فوق الصغرة اما القبة الحالية والقبة الاخرى التي في الجامع الاقصى فقد بناها عبد الملك فى الجيل الثامن وز ينهما بشكل مثمن . وفي زمان السلطان التركي القانوني ادخلت اصلاحات عديدة في هذا المحل اما الداخل الى الحرم الان يجب عليه ان يذكر ما كان عليه العرب من علو المنزلة وحسن الذوق والاتقان في الصناعة والهندسة . اما الكتابة على الحيطان فتذكرنا بايام الخلفاء الذين دانت لهم الدنيا باسرها

ومساحته تساوي مساحة ربع المدينه التي داخل السور ولاشك ان هذا الربع هو افضل قسم من المدينة

حنا عيسي

نشيد مدرسي

نظم المعلم نوفل اسطفان

يا ربوع العلم ارواك الغمام	ان غيث السعد فيك بانسجام
فيك يا صهيون قد طاب المقام	فعليك دائماً منا السلام
فيك يا صهيون عطف وحنان	وغراس الانس بل كل الجنان
لولاك نوقف الان الجنان	فهو فيه ثابت على الدوام

قمت يا صهيون في سفح جبل　　كان فيه للنبيين المحلّ
حيث بيت الله قدماً فيه حلّ　　بسنا امجاده رب الانام
فيك يا صهيون نلنا الاربا　　اذ غرست في بنيك الادبا
كنت اماً للجميع وأبا　　ولذا نصبو اليك باحترام
ربّ صن صهيون من كل الشرور　　واحفظنها من كروب وغرور
وامنحنها النجح في كل الامور　　في ابتدا اعمالها وفي الختام

اخبار محلية

فتحت المدرسة ابوابها في تشرين اول سنة ١٩٢١ بعد انقضاء عطلة الصيف ورجع الاولاد الى المدرسة فرحين متنشطين مستعدين لتتميم واجباتهم المدرسية وعددهم ٧٤ تلميذاً داخلياً و٢٢ خارجياً ووضع التلامذة في ستة صفوف والسادس منها هو الاعلى والمنتهي هذه السنة ان شاء الله .

فنرحب بالتلاميذ الجدد ونصافحهم بيد المحبة الاخوية ونهنئهم لانهم اتوا الى هذه المدرسة الراقية الساطع كوكبها في سماء فلسطين

الكشافة

قد اخذ المعلم الياس سليم على عاتقه ادارة حركة الكشافة في هذه المدرسة وهي الان متقدمة تماماً وقد اخذت اسم الفرقة الثالثة في القدس الشريف وفيها الان ثلاثون كشافاً من المتطوعين للخدمة في هذه الفرقة التي غايتها مساعدة الغير

والتعاون والتعاضد والاخوة .

ابتدأت حركة الكشافة في مدرستنا منذ سنتين وذلك بهمة المعلم لبيب باز ومساعدة الاديبين انيس نصر وعزيز سابا المتدربين في سلكها قبلا تحت قيادة مدير كشافة حيفا السيد غوردن بوتاجي وما زال المشروع يتقدم رويداً رويداً الى ان غادرنا المعلم لبيب باز فتوقفت الحركة قليلا ولكن ما لبثت حتى نهضت بهمة لاتعرف الكلل وذلك بهمة الاستاذ الياس سليم الحائز على شهادة استاذ كشافة من الادارة العليا فنهنئه بتلك الشهادة ونثني عليه الثناء العاطر .

ولا يزال الاديبان الغيوران انيس نصر وعزيز سابا موجين بمساعدة قيادة هذه الفرقة الى هذه السنه السابقة مع الاخ الاديب فريد سبيردون فنتمنى لفرقتنا النجاح والتقدم للاخذ بناصر الاخ الضعيف

فاجعة

منذ بضعة اشهر زارت مدرستنا سيدة من سويسرا ممن لهم يد بيضاء على هذه المدرسة . ثم غادرتها لقضاء فصل الصيف في لبنان ثم حيفا على جبل الكرمل لتعلل نفسها بهوائه النقي و بعد قضاء ذلك الفصل رجعت الى هنا تعبة جداً من السفر وشعرت بانحطاط في قواها بعد ملازمة الفراش بضعة ايام فنشب المنون مخالبه فيها فلفظت نفسها الاخير ليلة الجمعة الواقع في تشرين ثان سنة ٩٢١ . وذهبت الى حضن الرب ملبية دعوة خالقها بعد تتميم واجباتها في هذا العالم .

وقد حضر دفنها جمع غفير من العرب والانكليز والالمان وقد اتى لهذا الغرض

القس شنيدر وبعض وجهاء الالمان من حيفا وحضروا جنازتها والقس ابّنها بكلمات مؤثرة ذكر فيها ما تكبدته رحمها الله من الصعوبات لدى جهادها في حقل المسيح

ولها في سويسرا ملاجىء عديدة للايتام والارامل والشيوخ والعجزة وغيرهم من الذين لفظتهم الطبيعة

هذا ونتأسف كل الاسف لفقدنا اياها وخصوصاً لفقد عامل نشيط في حقل الانسانية . عزى الله آلها الكرام واعطى طول العمر للقارىء الكريم

رزء اليم

طير البرق مؤخرا نبأ وفاة الوطني النبيل المرحوم الدكتور حبيب سالم من مدينة نابلس

كان المرحوم احد اعضاء المجلس الاستشاري في القدس الشريف وقد حاز على منصب عالٍ ومقام سام لصدق مبادئه وحسن سيرته

تخرج المرحوم في مدرسة صهيون وذهب الى الكلية الاميركية في بيروت ودرس فن الطب فيها وفاز على اقرانه بالشهرة والصيت

كان لوفاته وقع عظيم في انفسنا ولا سيما حضرة الرئيس والاساتذة وقد ابّنه رئيسنا بعبارات لطيفة معجباً بتوقد ذهنه وطهارة وصفاء نيته . عزّى الله آله الكرام

الفانوس السحري

سررنا مؤخراً بمشاهدة بعض الصور بواسطة الفانوس السحري وقد رأينا بعض مشاهد من حياة روبنصن كروزى الشهير . وكانت تحكي لنا عن هذه المناظر المسز السن

بطلاقة لسان وفصاحة بيان ثم تلا تلك الصور عدة صور اخرى رأينا فيها بعض المتخرجين قديماً من هذه المدرسة وكان لهذه الصور وقع جميل في نفوسنا اذ شاهد بعضنا اباه او اخاه او بعض اصدقائه

فنشكر اولئك المحسنين الذين تبرعوا بتقديم هذا الفانوس السحري الى هذه المدرسة الراقية

زيارة المتحف

في اليوم الواقع في ١٥ تشرين ثان ذهب صفنا السادس الى المتحف الفلسطيني الجديد وهناك شاهدوا اثار فلسطين القديمة من فخار ونقود الخ وسروا جداً بتلك المشاهد لانها تساعدنا على فهم تاريخ فلسطين .

فنشكر جمعية الاكتشافات لهذا المشروع العظيم ونثني على السر هربرت صموئيل الذي افتتحه .

عظة

ليلة الاحد الماضي الواقع في ٢٠ تشرين ثان ٩٢٢ اتى القس فيلبس الى المدرسة ووعظ عظة جميلة على الاولاد ورتلنا ثلاث ترانيم مطابقة لموضوع عظته

ومن ثم فرّق علينا اي الاولاد اوراق جمعية الاتحاد في قراءة الكتاب المقدس وانتهى الاجتماع الساعة ٨ مساء

قدوم

هبط مدينتنا من مصر القس كاردنو المفضال والمستشرق العالم وهو محرر ومدير

مجلة الشرق والغرب .

فمرحباً بك . جئت اهلا ووطئت سهلا

كرة القدم

في اليوم الواقع في ١٢ تشرين ثان لعب اولاد مدرستنا لعبة كرة القدم مع شبان الكلية الانكليزية في القدس الشريف وكانت النتيجة متساوية اي كل من الفريقين ادخل الكرة مرة واحدة في الهدف .

ان هذه اللعبة ذات فوائد جمة عقلية وجسدية معاً لان العقل السليم فى الجسم السليم

فنحث اخواننا الاعزاء على الاقبال على هذه اللعبة المروضة للجسم والمريحة العقل من عناء الاشغال .

كرة السل

في يوم الجمعة الواقع في ٢٦ تشرين ثان سنة ٩٢١ الساعه الرابعة بعد الظهر اتت تلامذة مدرسة مار جرجس فى القدس ولعبوا مع تلاميذ مدرستنا في لعبة كرة السلة فكانت النتيجة و يا للاسف ان فرقتهم فازت علينا وعلى كل فلا يسعنا الا ان نثني على همة رفاقنا لانهم ارونا مهارة فائقة وانتباهاً زائداً

وقد تجلى فيهم روح الاتحاد باكمل معانيه لان شعار هذه الالعاب هو ان تلعب لفرقتك وليس لنفسك

فيا حبذا لو كان الجميع يعملون لغيرهم فان لا نجاح من التفرقـة في المدرسة والوطن .

خطاب اللادى وطسن

يوم الثلثا الواقع في ٢٢ تشرين ثان ٩٢١ تكرمت اللادي وطسن الفـاضلة بالقاء خطاب لصنفنا السادس عن الفنون اليونانية القديمة . ابتدأ الخطاب الساعـة الثالثة وانتهى الساعة الرابعة بعد الظهر وكان له وقع جميل في نفوسنا لوقوفنا عـلى تاريخ فنون اليونان القديمة التي هى اصل كل فن موجود في المعمور الان . فها نحن نثني على همة اللادي وطسن الشماء ونشكرها للفائدة العظمى التي حصلنا عليها من ذلك الخطاب

عزيز سابا

﴿ اخبار داخلية ﴾

اثناء العطلة الصيفية سنة ١٩٢٠ — ٢١ احتفل في القدس الشريف باكـليل السيد الفاضل سليم الياس احد اساتذتنا ومعلم فرقة الكشافة على الانسة مرتا كريمة السيد يوسف راشد فالباكورة تهنىء حضرته داعية لهما بالرفاه والبنين

نقولا منسى

الجمعية التشخيصية في القدس

استدعت هذه الجعية اولاد المدارس لمشاهدة تشخيص رواية « شكسبير » المشهورة وهى الليلة الثانية عشرة فكان الصفان السادس والخامس من جملة المدعوين

فراق لنا موضوعها واقتطفنا من يانع ثمار فوائدها ما حلا لنا

وغاية هذه الجمعية ان تقدّم الدراهم التي جمعتها من الزائرين للمس ور برتن لتكميل بناء كلية البنات على جبل روتز بون فنثني على اعضاء هذه الجمعيه وعلى المشخصين الكرام ونشكرهم شكرا جزيلا على اهتمامهم بترقية ابناء جنسهم ·

لبيب فليحان

نشيد مدرسي نظم المعلم نوفل اسطفان

ايها الاخوان هيّا ... ننشد لحناً شجيا
في حمى مجلى سناه ... مشرق نوراً بهيا
ولبسنا من حلاه ... تاج آداب سنيّا
غرس المطران كوبت ... نبتة العرف الجميل
وسقى الله ثراها ... بندى العلم الجليل
فنمت ومن جناها ... ثمر الفضل الجزيل
انت يا صهيون حقاً ... صرحُ آمالٍ قويم
اسّه علم وعطف ... ركنه الحب العظيم
سقفه برّ وتقوى ... سوره الجود العميم
آه ما احلى اخاءً ... في مغانيك نراه
آه ما احلى اتفاقاً ... قد ربطنا بعراه
فيك ما احلى وفاءً ... جلّ من يعلو ذراه

ان اعلامك لاحت في جبال ووهاد
كم هدى نور سناها من شريد في العباد
فارتقى اوج المعالي سالكا سبل الرشاد
ايها الابطال هيا امنا اليوم تنادي
دونكم حرباً عوانا ضد جهل فى البلاد
فانتضوا للطهر سيفا واقتلوا الاثم المعادي
امنا لبيك انا سوف نصغي لنداك
و بسيف الحق نهدي كل غاو بهداك
امنا نحن رجال امنا نحن فداك

حاجتنا

ان هذا الموضوع مؤلف من كلمة واحدة فقط وهذه الكلمة مركبة من ستة احرف. قراءتها سهلة وشكلها بسيط . اما معناها فعظيم.

ان شعوراً حماسياً في داخلي يجذبنى الى الخوض فى موضوع كهذا وخصوصا في هذه الايام لان حاجاتنا كثيرة اما الذين يسعون الى سدها فقليلون . لا تمل ايها القارئ الكريم عند اطلاعك على صفيحتي هذه لاني مهما ذكرت وكثرت من الاشياء التي نحتاج اليها لا تملأ نصف الفراغ

حاجتنا اولا الى كليات ومدارس راقيه . نعم الى كليات وطنية ابني اوطاننا

لان الكايات الوطنية فقط هي التى تربي فينا كما يجب تلك العواطف الرقيقة لمحبة وطننا . تلك الروح التى تحكم على كل منا ان يموت دفاعا عن وطنه . تلك الروح التى تلم شعث هذا الوطن العزيز وتجعله كتلة واحدة لكي يكون كصخرة عظيمة على قمة جبل عال لا تزعزعه جميع جنود الامم

نعم هذه الكايات التى تربي فينا روح الاتحاد والتعاضد. روح الالفة والسلام حاجتنا الى كليات تدر لبنيها لبن العلم وعسله ليمكنهم المسير في ميدان هذه الدنيا الغرور وليكونوا مصدر الاداب والفلسفة والفنون كما كان اسلافهم الـذين اعمالهم العظيمة وعلومهم القديمة تشهد لهم بجدهم ونشاطهم

العلم رأس كل شيء ومن لا يتعلم تتغلب عليه صعوبات هذه الدنيا فيبيت تعيساً شقياً لان العلم وراءه المال

حاجتنا الى رجال اعمال لان احد الفلاسفة يقول من لم يتعلم صناعة ولا عملا ما فهو حقير و بالحقيقة ان ذلك الفيلسوف اصاب بقوله لان العمل اصل كل نجاح وفيه عمران البلاد وسعادة الاوطان

ولا لعنة على الانسان اعظم من ان يتمتع بكل امواله وامانيه هنيئًا بلا تعب وكد والامة التى لا ميل في افرادها الى العمل لا تسمى امة. فكم وكم من الـكسالى يبذرون ما جمعه اهلهم من الثروة متمتعين بالملذات على نفقة غيرهم. فلو عمل هولاء البطالون وزادوا على ثروتهم اما كانوا نفعوا وطنهم يـا ترى ؟

حاجتنا الى رجال يعتمدون على انفسهم ويقومون بجميع واجباتهم . كل منا له

غاية في هذه الحياة ولكن يلزم ان يكون ذا غاية غير غايته الخصوصيـة الا وهي مساعدة الوطن . فلا تعتمد على غيرك ايها الوطني بل اتعب بنفسك لكي تأكل من اثمار تعبك اخيراً فايامك وايامي معدودة فلنفعلن ما هو حسن لنتمم الواجب الواجب الذي دعينا اليه وتبقى اسماؤنا خالدة على وجه هـذه البسيطة .

انيس نصر

﴿ مزمور الحياة ﴾

اخبروني يا بني قومي اخبروني لا شعراً بل نثراً لانـه بحر المجال .

ان الحياة ليست سوى ظل زائل تنطوي ليلة بعد ليـلة ولن تعود فالنفس النائمة في النور مائتة والاشياء لاتظهر كما هي . الحياة حقيقيـة فهي مركب صعب لا القبر منتهاها ولا الضريح سكناها لان القائل من التراب والى التراب تعود ليس من نفس بل هو ملك الملوك ورب الارباب خالق النفوس والارض ومن عليها .

ان مجالنا المعين لنا ليس هناء ولا تعاسة لان كل غد يؤدي بنـا الى طريق مختلفة فان قلوبنا وان تكن ضخمة وقويه وباسلة فكل نبضاتها انغام مختلفة محزنة تؤدي الى القبر .

في الحروب وحومة الميدان ومعمعة الحياة كن شجاعاً ذا عينين براقتين كمن يتلقى المصائب بقلب قوي وعزم ثابت . مهما يتراءى المستقبل لك بهجا وملذا فـلا تأمنه ودع الموتى يدفنون موتاهم وانت سر في شغلك بلا التفات الى اليمين والى الشمال حياة الرجال العظماء عبرة لمن يعتبر وتذكرنا بان كل فرد قادر ان يجعـل منشأه

شر يفا.لانه اذا سقطت اوراق الورود بسكون وآن الرحيل فالفراق لا اثر له فينا بل يخلد لنا آثارا تشهد لنا على افعالنا الشريفة. الاثار التى ربما يراها رجل عثور فقيل عثرته و يقتدي بنا فلهذا كله هيا يا قوي مالى العمل الي العمل الشريف بقلب غير هياب فبعملنا نتقدم ولا نتأخر ونعطي كل وقت حقه واعتبروا بمضيعي الايام كيف طحنهم الثرى بكلاكله وصاروا فريسة الكسل والبطالة فالدهر ملول لا يأنف الصد و بخيل لا يأتف الرد

فخذوا هباته كلها ولا تضيعوها بين التأجيل الى غد وبعده فلله در ازدشير عند ما قال الايام صحائف اجالكم فخلدوا فيها احسن اعمالكم شفيق عسل

نوادر وملح

ايام التعطيل

يعطل النصارى يوم الاحد واليونانيون يوم الاثنين والفرس نهار الثلاثا والاشوريون نهار الاربعا والمصريون نهار الخميس والمسلمون نهار الجمعة واليهود نهار السبت والكسالى كل يوم.

ملك ووزير ونديم

خرج ملك مع وزير له ومعهما نديمهما فوصلا الي جدول ارادا الاستحمام فيه فخلع الملك والوزير ثيابهما وحملاها للنديم وقال الوزير للنديم الان عليك حمل حمار. فاجابه النديم على الفور. كلا بل حملا حمارين...

بين ولد وابيه

قال ولد لابيه قبل عيد رأس السنة. ألا تشتري لي طبلا لرأس السنة . فقال والده يكفيني ضجيجك المقلق في البيت . فقال الولد يا ابي اني لا اضرب الاعندما تنام فلا تقلق من صوته

....

ارسل رجل خادمه المدقق لكي يستعلم عن وقت سفر اخر قطار الى المدينة ليسافر فيه فذهب و بعد ان غاب ساعتين و نصف عاد مسرورا فقال له سيده لم تعوقت الى الان فاجاب اني لم اثق بقول احد فانتظرت الى ان رايت القطار يترك المحطة نحو الساعة الخامسة فجئتك بالخبر اليقين

نبيه فارس

يحكي انه كان في غابر الازمان امرأة ذات جمال وعفاف و كان لها خادم يجلب لها الاغراض اللازمة من السوق فاتفق يوماً من الايام ان اعطته سلة ودراهم ليشتري لها قليلا من التفاح فبعد ما اشترى التفاح اخذ حبة ليذوقها فاعجبته. فصار كل ماخطا خطوة وضع حبة في فيه. وهكذا الى ان اتم ما في السلة ولم يترك لسيدته سوى حبة واحدة فقط . فلما دخل البيت اعطاها السلة فقالت له اين التفاح يا شاطر فقال لها اطال الله عمرك ايتها السيدة التفاح في لسلة فقالت له تطلعت في السلة فما وجدت سوى حبة واحدة . فماذا فعلت بالباقي . قال لها اكلته . قالت له وكيف اكلته. ففي الحال تناول الحبة الاخيرة من السلة والقاها في فمه وقال هكذا يا معلمتي . .

غطاس دلل

ملاحظة : يعلم القارىء الكريم وخصوصاً اذا كان خريج مدرسة صهيون ان هذه المجلة كانت تصدر خطية قبل الحرب تحت اسم «الباكورة الصهيونية» ولا تزال مجلداتها موجودة في مكتبتها العامرة تنطق بفضل محرري مقالاتها النفيسة .

وقد ارتأى الطلبة ان يغيروا اسمها بعد الحرب وجعلوها «باكورة جبل صهيون» لكثرة التطورات التى حدثت مؤخراً في هذا الكون

وقد تكرم حضرة الرئيس صاحب الامتياز بطبع هذا العدد على سبيل التجربة وليرى حضرات الادباء الذين تخرجوا في مدرسته ان مجلتهم المحبوبة التي كانوا يعشقونها و يشتركون بتدبيج مقالاتها قد عادت الى الوجود .

ملاحظة

لدينا مقالات عديدة لبعض التلامذة النجباء من الصفوف الاتية وهى السادس والرابع والثالث ارجانا نشرها الي العدد التالي لضيق نطاق هذا العدد عنها فنرجو المعذرة .

دخلت جريدة مرآة الشرق في سنتها الثالثة وذلك بهمة ونشاط مديرها السيد بولس شحاده وهو احد تلامذة مدرستنا القدماء فنتمنى لها الرواج